المراقبة

المراقبة لم يصل إلى الكشف والمشاهدة وقال بعضهم تود بك الوصول في الحقائق
وقد سئل بعضهم عن المراقبة فقال مراعاة السر لملاحظة الحق مع كل خطرة فجعل
المراقبة من الإحسان كجعل الإخلاص من الإيمان ولما نال القلب بالنهاية من
العبادة بالله تعالى ما نال قبل الروح فدان لها أن تصير مشاربه وتفرغ [illegible] لطالبة
مراقبة [illegible] عساه [illegible] فينطوي مشاهدته فهو حالة [illegible] ان صحا
سره فهو موضع نظر الله عز وجل منه **واعلم** أن المراد من تصفية الروح هو
أن يعود إلى حالته الأولى من الطهارة فيصير كالمرآة بحيث لا يخفى فيه شيء
من الحقائق ولم يبق هنا من حجب الروح التي تصده عن الكشف والاطلاع والمشاهدة
غير غبش بقي من أدهار تولدت عن الهوى كآثار الجراحات فهو وإن ذهبت أو [illegible]
[illegible] للتلطف الآثار [illegible] لتتثبط عن النفوذ بما بقي من غبش
آثار أو [illegible] مباشرة علاج الجسم حتى ضعف بصر البصيرة عن درك
غرض المرمى فإذا زال الغبش وذهب الأثر وقع على عين الحجر فشاهد
من الحقائق الإلهية والأسرار الربانية [illegible] وتبين ما لم يكن
له إليه قبل ذلك سبيل وإن وافق الاستعداد الاختصاصي والإمداد الإلهي
فهي غاية منزل المراقبة [illegible] المراد [illegible] ولا يزال يراقب أسرار
الغيب [illegible] التحقيق بما يقتضيه ذكره [illegible] حتى يزول
الغبش ويرتفع الغبار ويحصل غاية التصفية عندها تتجلى له عرائس
الحقائق على ما هي عليه سافرة من وجه العناية [illegible] وبالله التوفيق
فصل واعلم أن [illegible] المراقبة شروطا وآدابا [illegible] أربعة

الأول

الأول القيام بجميع حقوق الله تعالى سرا وعلنا [illegible]
[illegible] الاحترام [illegible] على [illegible] الهوى [illegible]
[illegible] أن [illegible] الأسرار [illegible] **الثاني**
[illegible] الروح [illegible] عالمه [illegible] أدنى [illegible]
من الالتفات إلى غير الله [illegible] عن معنى [illegible] رواح
أنفاس المشاهدة [illegible] جسم [illegible] ولو [illegible]
[illegible] سبب ذلك وهو تصفية الروح فهو أشد غصة الموت [illegible] متعلقات
الروح بحيث لا يعرج عليها إلا أهل الاختصاص **الثالث** إقامة
رسوم الشريعة أحسن إقامة فهي شعار العبودية وهي الوسائل إلى
درك الحقائق الإلهية [illegible] عنه [illegible] التحقيق
فهو [illegible] وجهة [illegible] والهوان
ومن علامات أهل الاختصاصات [illegible] عليهم في
إقامة الرسوم الشرعية كما أن من علامات [illegible] من عروة
الشريعة [illegible] الحقائق [illegible] الله [illegible] وكلاءته [illegible]
على [illegible] **الرابع** عن الإشارات الواردات عليه
في مراقبته والإعراض عن [illegible] لأن ذلك شغل شاغل
عن المقصود وحجاب عن المراد [illegible] الروح شيئا من ذلك [illegible]
فتلك علة [illegible] بأنس [illegible] وميله إلى [illegible] ولو [illegible]
[illegible] المشاهدة [illegible]

التحامي